

## إثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية قيم المواطنة لديهم

م.م. محمد عبد الله احمد

وزارة التربية / مديرية تربية نينوى

### الملخص:

يهدف البحث الحالي التعرف (إثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية قيم المواطنة لديهم) اعتمد الباحث التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي، لتناسبه مع طبيعة البحث، وتكونت عينة البحث من (٦٠) طالباً تم اختيارهم بصورة قصدية من متوسطة الزوراء، وقسمت هذه العينة عشوائياً على مجموعتين إحداهما تجريبية ضمت (٣٠) طالب درسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية باستراتيجية ليد، وأخرى ضابطة تكونت من (٣٠) طالباً، درسوا المادة نفسها بالطريقة التقليدية، حرص الباحث قبل الشروع ببدء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في عدد من المتغيرات التي يعتقد بأنها قد تؤثر في سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي: (العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر، مقياس قيم المواطنة).

اعتمد الباحث اختبارين لقياس متغيرات بحثه اما الاختبار الأول فكان اختبار التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتكون من (٤٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد، وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وكذلك اجراء التحليلات الإحصائية لفرقاته، كما أعدّ الباحث مقياس قيم المواطنة وقد تكون المقياس بصورته النهائية من (٣٨) فقرة وتحقق من صدقه وثباته وتمييزه، وأظهرت النتائج تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ومقياس قيم المواطنة .  
الكلمات المفتاحية: (استراتيجية ليد، التحصيل، قيم المواطنة).

The impact of the LEAD strategy on the achievement of second-year intermediate students in the Holy Quran and Islamic education and developing their citizenship values

M. M. Muhammad Abdullah Ahmed

Ministry of Education/Ninawa Education Directorate

### **Abstract:**

The current research aims to identify (the effect of the LEED strategy on the achievement of second-year intermediate students in the Holy Quran and Islamic education and developing their citizenship values). The researcher adopted an experimental design with partial control, to suit the nature of the research, and the research sample consisted of (٦٠) students who were chosen intentionally. From Al-Zawraa Middle School, this sample was randomly divided into two groups, one of which was an experimental group that included (٣٠) students who studied the subject of the Holy Qur'an and Islamic education using the LEED strategy, and the other was a control group that consisted of (٣٠) students who studied the same subject in the traditional method. The researcher was keen before starting the experiment to make the students equal. The two research groups statistically examined a number of variables that are believed to affect the safety of the experiment, and these variables are: (the chronological age of the students calculated in months, a measure of citizenship values).

The researcher adopted two tests to measure the variables of his research. The first test was the achievement test in the Holy Qur'an and Islamic education, which consisted of (٤٠) multiple-choice items. He verified its validity, reliability, and distinction, as well as conducting statistical analyzes of its items. The researcher also prepared a measure of citizenship values, which may be The scale, in its final form, consists of (٣٨) items and its validity, reliability, and discrimination were verified. The results showed that the experimental group outperformed the control group in the achievement test in the Holy Qur'an, Islamic education, and the citizenship values scale.

Keywords: – LEAD strategy, achievement, citizenship values

## الفصل الاول

### التعريف بالبحث

#### اولاً: مشكلة البحث: -

أن هناك توجهات على الأصعدة التربوية والتخصصات العلمية والإنسانية كافة من الاهتمام بالقيم الوطنية لدى الطلبة وكيفية تنميتها لديهم، ومن هذا المنطلق أصبحت القيم الوطنية من أهداف تدريس أي مادة علمية ولاسيما مادة التربية الإسلامية لما تحملها في طياتها من ومبادئ ومواثيق تعزز لدى المتعلم المشاركة السياسية والدينية ، ولذلك يرى الباحث أن لطالب إذا امتلك القيم الوطنية فإنه قد تجعله إيجابياً في اكتسابه لمفاهيم مادة القرآن الكريم والتربية الإ وتكون لديها ميول نحو المادة واكتساب القيم وإعطاء هذه المادة دورها الحضاري في رقي الأمة.

ومما تقدم وجد الباحث ان مشكلة البحث الحالي تتمثل في الحاجة إلى طرائق واستراتيجيات حديثة تأخذ في الحسبان عملية بناء المعرفة بأسلوب فعال لتهيئة بيئة مناسبة للتعلم وتعرض الطالب إلى مشكلات حقيقية يكون بحاجة إلى فهم المعرفة واستيعابها حتى يصل إلى ممارسة للعمليات التفكيرية غير التقليدية واكتشاف المعلومات بأنفسه دون اللجوء إلى حفظها واستظهارها، وهذا ما حدا بالباحث الى استعمال نموذج تدريسي حديث لعله يعالج المشكلات انفت الذكر، وبذلك تتجسد مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الآتي: - ما إثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وتنمية قيم المواطنة لديهم

#### ثانياً: أهمية البحث

إنّ علاقة التربية بالتعليم علاقة وطيدة، إذ يُعدُّ التعليم وسيلةً غايته تربية الفرد وتعلمه من خلال الجهد المبذول فيما بينهما، فهي ضرورة لا بد منها لذا يُعنى بها المجتمع، ويهدف إليها ويستعين بها. ( زابر، وإيمان، ٢٠١٤: ٢٥).

وعلى وفق ذلك تبرز أهمية التربية بوصفها ضرورة إنسانية تؤدي وظائف متعددة الجوانب للفرد والجماعة، إذ لا يخلو أي مجتمع من المجتمعات مهما كان بدائياً أو متحضراً، من نظام تربوي ينظم سير حياته. (الرحيم، ٢٠٠٩: ٤)

وللتربية أهمية واضحة؛ لأنها توثق الصلة بين الفرد وبيئته إذ لا يمكن للفرد أن يؤدي دوره في صنع الحياة من دونها، وكذلك تساعده في النمو بصورة ممنهجة وفي الاتجاه المرغوب، وفضلاً عن ذلك فإنها عملية نقل للمعارف ومن ضمنها البرامج التعليمية واستراتيجيات وطرائق تدريس من شأنها توفير المناخ التربوي الأمثل ، الذي يقوم على اساس اثاره اهتمام الطلاب وميولهم، وتحفيزهم ، ومواجهة الفروق الفردية بطريقة فاعلة ويوجد كثير منها لإثراء العملية التعليمية ، وإثارة عقل الطالب مما يساعده على الانتباه والاستيعاب والاسترجاع. (رزوقي، وآخرون، ٢٠١٤: ٢٤٥).

وهي تُعدّ من الموضوعات المهمة التي أَلقت بظلالها على التربويين ولقّقت انتباههم وأخذت حيزاً كبيراً من الدراسات والأبحاث التربوية، ولعل الاهتمام بها يأتي عن طريق الاهتمام بتنمية الطلاب من النواحي العقلية، والجسمية والاجتماعية، والروحية، وإعدادهم بشكل مثالي للاستفادة من تلك الموارد البشرية الجاهزة مستقبلاً (علوان وآخرون، ٢٠١٤: ١١٢).

ان التربية هي إيجاد الوسائل الكفيلة بنقل الخبرات او المعارف او الحضارة في مجتمع ما، وقد سعى الإنسان منذ بدء الخليقة الى ابتكار هذه الوسائل وتطويرها، إن أول ملمح تربوي كان حادثة سعي الغراب لتعليم ابن ادم الذي صرع أخاه كيف يوارى سوءة أخيه في محاولة لتعليمه مالم يكن يعلمه، أذن التربية هي الخطوة الأولى السابقة للتعليم، وكلاهما بدأ مع الإنسان المفكر منذ بدء الخليقة، واستمرت المحاولات إلى يومنا هذا، لذا فإن دور التربية مهم في إحداث تغييرات في سلوك الإنسان وتنمية شخصيته وتوجيهه نحو خدمة مجتمعه، فهي عملية تغيير شاملة لسلوك الفرد اجتماعياً وفكرياً ووجدانياً وأدائياً. (العبيدي، ٢٠٠١: ٦-٧).

ولهذا لقي الاهتمام بالمفاهيم والبنية المفاهيمي للمادة التعليمية تأييداً واسعاً من المختصين بطرائق التدريس والتربويين وعلماء النفس والمختصين في بناء المناهج، فظهرت أساليب تدريسية ونماذج واستراتيجيات خاصة قائمة على أساس وافترضات معينة قابلة للاختبار والتطبيق في داخل قاعة الدرس.

وعن طريق التحصيل الدراسي يمكن قياس تقدم الطلبة في دراستهم وانتقالهم من صف لآخر إضافة الى توزيعهم في تخصصات التعليم المختلفة، وفي مجال الحياة اليومية إضافة الى أن للتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في تكيف الطالب في الحياة ومواجهة مشكلاتها الذي قد يتمثل في استعمال الطالب حصيلة معارفه في التفكير وحل المشكلات التي قد تواجهه او اتخاذ القرارات المهمة في حياته وإن أهمية التحصيل بالنسبة لطلبة الكليات يتضح بشكل فعال كونه يعد اهم معيار يقاس عليه طالب الكلية ويتضح مقدار تقدم البلد من طريق تخريج عدد من الطلبة من ذوي التحصيل الجيد. (رؤى تربوية، ٢٠٠٣: ٩٥)

تعد استراتيجية ليد أحد الاستراتيجيات المعتمدة على أهم نظريات التعليم وهي التعلم البنائي، وتعتمد على ما تبناه بياجيه من مبادئ في نظريته البنائية التي في أساسها تهتم بالأفكار السابقة والتي يستخلصها من الخبرة السابقة له، والمتعلم يكون الأسلوب وشكل معين المسار خاص بة، فقضية التعليم والتعلم تقوم على الفهم التشاركي بين الطلاب وما يناقشوه كما تعد أحد الوسائل المساعدة في العملية التعليمية للمدرس والمتعلم بشكل متزن، فتساعد المدرس على تقييم وتحليل الخبرات السابقة الطلاب والاستفادة منها بربطها بمواضيع معينة، وتسهل على المتعلمين المشاركة بخبراتهم المتنوعة في تعلم الوحدة الدراسية، فهي الإطار الذي يوجه المدرس إلى أساليب العمل والدليل الذي يرشد حركته التعليمية الذي بدوره يرسم له الخطط التي يقوم المدرس بإتباعها من أجل عملية تعليمية سليمة وفق القواعد أساسية علمية مرسومة (الهاشمي والدليمي، ٢٠٠٨: ١٩ - ٢٠)

ويرى الباحث أن العلم والتفكير مفهومان مترابطان لا يمكن الفصل بينهما، فإذا ما أريد النهوض بالمستوى العلمي فينبغي العناية بالتفكير.

وتعتبر المواطنة قيمة من القيم التي كانت ولا تزال موضع اهتمام معظم الفلاسفة والعلماء والمربين على اختلاف العصور، لما يلاحظونه من نقص في معارف الناشئة والشباب حول مسؤوليات المواطنة واغترابهم، وعلى المستوى العربي يواجه الشباب كثيرا من المشكلات، ولا شك في أن هذه المشكلات تؤدي بدورها إلى تدني ممارسة قيم المشاركة السياسية لدى هذه الفئة تجاه أوطانهم. (إسماعيل، ٢٠١٤: ٥٣٤).

ويرى الباحث انه على بالرغم من التطور العلمي والتقني الذي يتميز به عصرنا الحالي الا ان هناك أمورا وقضايا بدأت بالتراجع كاثار سلبية لهذا التقدم المتسارع، فبالرغم من انتشار وسائل الاتصال الاجتماعي الا ان العلاقات الاجتماعية والتواصل الاجتماعي المباشر بين افراد المجتمع بدأ بالتراجع والتضاؤل، بسبب انشغال الافراد بأمور الحياة المعاصرة والمعقدة وكل هذا بسبب نقص او تضاؤل في القيم الوطنية او بسبب تغيرات جوهرية في هذه القيم، بسبب الظروف والاحداث التي مر بها مجتمعنا العراقي.

#### ثالثاً: هدف البحث: -

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على: -

١. إثر استراتيجية ليد في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية.

٢. إثر استراتيجية ليد في تنمية قيم المواطنة عند طلاب الصف الثاني متوسط.

#### رابعاً: فرضيات البحث: -

في ضوء هدف البحث صاغ الباحث الفرضيات الصفرية الآتية: -

١. الفرضية الصفرية الأولى: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي البعدي.

٢. الفرضية الصفرية الثانية: لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على

وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس قيم المواطنة.

٣. **الفرضية الصفرية الثالثة:** لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي الفروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ليد في الاختبارين القبلي والبعدي لقيم المواطنة.

#### خامساً: حدود البحث

يقتصر البحث الحالي على:

١. الحد البشري: عينة من طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس المتوسطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة نينوى، الدراسة الصباحية.
٢. الحد المكاني: إحدى المدارس الإعدادية لمحافظة نينوى مركز قضاء الموصل.
٣. الحد المعرفي: الموضوعات الموجودة في الوحدات الثلاثة الأولى المحددة للفصل الدراسي الأول الطبعة الثانية ٢٠٢٠، للصف الثاني متوسط في العراق.
٤. الحد الزمني: الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

#### سادساً: تحديد المصطلحات

١. **استراتيجية ليد:** تعرف بأنها: - "استراتيجية من استراتيجيات التعليم والتعلم والتي تعتبر معيماً ومرجعاً للمدرس والتي بدوره يقوم بتقييم خبرات المتعلمين السابقة والمتعلقة بالمفردات الجديدة المستعملة في موضوع معين أو درس معين أو وحدة دراسية معينة، وذلك بالقيام بتجميع أحرف لثلاث كلمات من قائمة وأنشطة تثري عملية المناقشة بين المتعلمين والمعلم، وبين المتعلمين مع بعضهم البعض (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٣٠)

#### التعريف الإجرائي لاستراتيجية ليد

" مجموعة إجراءات تعليمية تعلمية منظمة تستخدم مجموعة أساليب تدريسية قائمة على الفهم وفق الخطوات والأساليب يعتمدها الباحث عند تدريسه مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية ويسعى من خلالها لإكساب الطلبة المفاهيم الإسلامية وتوليد لديهم قيم المواطنة"

٢. قيم المواطنة: عرّفها الخوالدة (٢٠١٣) بأنها: مجموعة من المعايير الخاصة بإعداد المواطن الصالح الذي يؤمن بالديمقراطية، والشورى واحترام الرأي الآخر والالتزام بالانتماء للوطن والدفاع عنه (الخوالدة، ٢٠١٣: ١٦٣).

### التعريف الإجرائي لقيم المواطنة:

مجموعة الأخلاقيات والعادات والسلوكيات التي تمتلكها طالبة الصف الرابع الأدبي وتقاس بالدرجات التي تحصل عليها طالبات عينة البحث-المجموعة التجريبية- عند استجابتهن لفقرات مقياس قيم المواطنة الذي أعدت الباحثة.

### الفصل الثاني جوانب نظرية ودراسات سابقة

#### القسم الأول جوانب نظرية

#### أولاً: استراتيجية ليد (LEAD):

تعد استراتيجية ليد من الاستراتيجيات التي تجل المتعلم محوراً للعملية التعليمية وتنتمي هذه الاستراتيجية إلى النظرية البنائية، وتعني استراتيجية ليد في الانكليزية ثلاث مقاطع وهي (LEAD)، فقد جمع العالم في هذه الكلمة ثلاث كلمات او فروع حيث حرف (اللام) (L): يشير فيها الى كلمة قائمة (LIST)، اما حرف (EA) يشير الى كلمتي هما انشطة تثري الخبرة (ExperienceActivity)، ويشير حرف (الذال) (D) إلى كلمة نقاش ( Discuss ) فعند جمع هذه المقاطع الثلاث من اوائل الحروف من كل كلمة تصبح (ليد) (LEAD)

#### أهداف استراتيجية ليد: -

تهدف هذه الاستراتيجية إلى تشجيع المتعلمين ودفعهم إلى تجهيز وإعداد القوائم الخاصة بالمفردات والمفاهيم لأي جزء من الوحدة الدراسية وأي فصل من المادة الدراسية، ويمكن الاستفادة منها في تعلم المفاهيم الواردة في أي جزء متضمن لموضوع معين، وذلك من خلال القيام بالعمليات أو البنود التالية:-

١. معروفة وتحديد ماهية المفردات التي تعبر عن الموضوع ومواقعها وأماكنها.

٢. تحديد وضبط هذه المفردات المخصصة والتأكد منها.

٣. تقسيم وتصنيف هذه المفردات إلى فئات ومجموعات معينة.
٤. دقة وحسن التفكير.
٥. تطبيق ما يتم دراسته وتعلمه من قبل المتعلم.
٦. القيام بحوارات ونقاشات بين المتعلمين أنفسهم.
٧. مناقشة مجموعة من الأسئلة التي تتعلق بهذه المفردات (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٣٠)

### مراحل استراتيجية ليد (LEAD)

تقوم استراتيجية ليد (LEAD) على ثلاث مراحل تبعا للاختصار الذي تعود إليه حروف الكلمة، والمراحل تتم كالتالي:

#### ❖ المرحلة الأولى: (L):

هذه المرحلة تتعلق بتحضير قائمة تعنى بالمفردات والحقائق والمفاهيم التي تتعلق بالموضوع وترتبط به.

#### ❖ المرحلة الثانية (EA):

تعنى هذه المرحلة بإثراء الطلاب بسلسلة من الأنشطة التي ترفع من قيمة الخبرة المستفادة، والتي تساعدهم في فهم واستيعاب المفردات والحقائق والمفاهيم المتخصصة بالموضوع والتي تم إعدادها في القائمة السابقة.

#### ❖ المرحلة الثالثة (D):

وتعني الحقائق الخاصة بالموضوع ومناقشتها وتهتم بشكل أكبر بالعناصر التي تم ذكرها في القائمة التي أعدت سابقا (عبد الباري، ٢٠١١: ٣٣١).

### ثانيا: قيم المواطنة: -

تولي المجتمعات أهمية كبيرة للقيم، ويتمثل ذلك في دعوة الناس في أكثر من وضع إلى الالتزام بالأخلاق الكريمة، وجعلها عادة تقوم بها النفس بانضباط، لما في ذلك من رفعة لذات الفرد وبالنتيجة للمجتمع، وستتناول الباحثة القيم من حيث الأهمية وعلاقة القيم ببعض المفاهيم وكيفية

تكوين القيم وخصائص القيم ومصادرها وكيفية قياس القيم وقيم المواطنة وذلك على اعتبار أن التربية والتعليم في مقدمة الوسائل والطرائق التي يمكن من خلالها غرس وتنمية القيم بشكل عام والقيم الوطنية بوجه خاص وحماية الفرد والمجتمع بما يتعلم وحرية التفكير وموضوعية الطرح والتعامل ومصداقية التقييم لديهم.

نجد أن مفهوم المواطنة له عدة أبعاد، حيث تختلف هذه الأبعاد تبعاً للزاوية التي يتم تناولها منها، ومن هذه الأبعاد ما يأتي:

١. **البعد القانوني:** تعد المواطنة بطبيعة الحال في الدرجة الأولى ذات طابع قانوني، حيث هذا الوضع يشمل قبل كل شيء حق التصويت والانتخاب، لكنه أيضاً هو مجموعة حقوق وحرّيات من واجب المواطن التمتع بها.
٢. **البعد السياسي:** حيث أصبحت المواطنة جداً قريبة إلى نمط سلوكي مدني، وتسعى إلى المشاركة الفعالة من طرف مواطنيه في الحياة العامة مما هي وضع قانوني يحوي على منح الجنسية فحسب بل تعداه اليوم فأصبح يشمل حرية تشكيل الأحزاب، وحق النظاهر والاعتصام والمساهمة في التشكيل السياسي. (الجبوري، ٢٠١٠: ٥).
٣. **البعد المعرفي والثقافي:** حيث يحتاج المواطن بالدرجة الأولى إلى العلم والمعرفة كوسيلة لبناء مهاراته وكفاءاته التي يحتاجها، كما أن التربية الوطنية تنطلق أساساً من ثقافة الناس مع الأخذ بعين الاعتبار الخصوصيات النفسية والاجتماعية والثقافية للمجتمع، كما تعتبر الثقافة والمعرفة عنصرين مهمين لتكوين المواطن الكفاء وتستطيع الدولة الاعتماد عليهما.
٤. **البعد المهاري:** وأن المواطن يستوجب عليه أن يتمتع بالمهارات الفكرية كالتفكير الناقد والتحليل وحل المشكلات، بمعنى أن المواطن المتشبع بهذه المهارات تكون له القدرة على تمييز الأمور وبعقلانية وأكثر منطقية. (المحروقي، ٢٠٠٨: ٤).
٥. **البعد الاجتماعي:** والمقصود به أيضاً قدرة المواطن على تحقيق التفاعل الاجتماعي السليم وكفاءة وإعطاء أهمية للنسق الاجتماعي الذي يعيش فيه ودعم استقراره وتقديمه في شتى المجالات.

٦. **البعد الانتمائي:** ويقصد به غرس مشاعر ووجدان انتماء الأفراد لوطنهم ولثقافتهم ولمجتمعهم.
  ٧. **البعد القيمي:** ويشمل هذا البعد الديني المتمثل في مختلف المبادئ التي يقرها الدين السائد في المجتمع إضافة إلى القيم مثل: العدالة والمساواة والتسامح والحرية والشورى... الخ.
  ٨. **البعد المكاني:** ويقصد به البيئة المحلية التي يعيش فيها الفرد ويتفاعل ضمنها الأفراد المحيطين به. (المعمري، ٢٠٠٢: ٧٧).
- مستويات الشعور بالمواطنة: -**

- نجد أن المواطنة تختلف من فرد لآخر، وذلك طبقاً لطبيعة العلاقة بينه وبين الأفراد من جهة وبينه وبين الوطن من جهة أخرى وبالتالي يمكن التمييز بين مستويات المواطنة وهي كالآتي: -
١. شعور الفرد بالروابط المشتركة بينه وبين بقية أفراد الجماعة كالدّم والجوار، وطريقة الحياة بما في ذلك من عادات وتقاليد ونظم وقيم وعقائد ومهن وقوانين وغيرها.
  ٢. شعوره باستمرار هذه الجماعة على مر العصور، وأنه وجيله يشكلان الماضي وبذرة المستقبل.
  ٣. شعوره بالارتباط بالوطن والانتماء للجماعة، أي بارتباط مستقبله بمستقبلها وانعكاس كل ما يصيبها على نفسه وكل ما يصيبه عليها.
  ٤. اندماج هذا الشعور في فكر واحد واتجاه واحد وحركة واحدة. (بن حلس، ٢٠٠٦: ٦٧).

### خصائص المواطنة

يعتبر موضوع المواطنة من أهم المواضيع المتفشية في المجتمع فهي لا تقتصر على الواجبات والحقوق فحسب، وإنما أشمل من ذلك بكثير فهي تحوي ثقافة مجتمع وقيمه وجملة من الآليات لضبط العلاقات التي من الواجب اكتسابها والتمرن على أدائها، ولكي تكون المواطنة مواطنة حقة لا بد من توافر عدة خصائص والمتمثلة فيما يأتي:

١. **علاقة تبادلية:** معناه علاقة ارتباط المواطن بالوطن، فهي علاقة الإنسان بوطنه وعلاقة الوطن بالمواطن (الإنسان) فهي وضعية خاضعة للتطور والارتفاع والرقى بمعنى حسب العلاقة بين المواطن ووطنه.

٢. **الطوعية:** يقصد بها أن تكون المواطنة علاقة طوعية واختيارية بين المواطن والدولة، ولا تعتمد على القيد والإجبار، بل على العكس تماما فهي تقوم على أساس الحرية (بن حلس، ٢٠٠٦: ٦٧).
  ٣. **قابلية الاكتساب والفقدان:** ويقصد بهما أن المواطنة تكتسب فهي ليست مجرد معطى فطري كما يقال عنها، فالمواطنون لا يولدون ولكنهم يصنعون، أما بخصوص فقدها فيقصد بها فقدان المواطن لبعض الحقوق في عدة ظروف مثلاً كالإقامة الطويلة في الخارج.
  ٤. **الفردانية:** مجموعة الحقوق الفردية التي تمنحها الدولة لمواطنيها، وخاصة ما يتعلق منها بالحقوق المدنية والسياسية.
  ٥. **الحركية والتطور المستمر:** مفهوم المواطنة حي وحيوي ويتحرك باستمرار غير منقطع، وخاصة أن هذا المفهوم قابل للتقدم وللضعف، ويتراجع فهو دوماً في حركية ودينامية مستمرة. (منير واخرون، ٢٠١٣: ٩٠-٩٢).
- القسم الثاني: دراسات سابقة:**
١. **دراسة العزاوي (٢٠١٢):** اجريت هذه الدراسة في العراق وهدفت إلى معرفة أثر استراتيجية ليد في تنمية مهارات القراءة الجهرية عند تلاميذ الصف الرابع الابتدائي، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبع الباحث المنهج التجريبي، حيث طبقت الدراسة على عينة عشوائية مكونة من (٦١) طالبة من طلاب الصف الرابع الابتدائي، وقد وزعت عشوائية على مجموعتين بواقع (٣١) طالبا في المجموعة الضابطة، و(٣٠) طالبا في المجموعة التجريبية، وتمثلت أدوات الدراسة في اختبار تحصيلي، واختبار قطعة قرائية، وتم التحليل الاحصائي للإجابة عن تساؤلات الدراسة باستخدام اختبار  $T$  لعينتين مستقلتين، وأظهرت نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة بالتحصيل ومهارات القراءة الجهرية.
  ٢. **دراسة (أبو سنينة، ٢٠١٩):** والتي اجريت في الأردن وهدفت الى التعرف على اثر استخدام التاريخ الشفوي في تحصيل طالبات الصف السادس الأساسي في التربية الوطنية وتنمية القيم الوطنية لديهن، واستخدمت الدراسة الوسائل الإحصائية منها المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وتحليل التباين المصاحب واستخدمت اداتي الاختبار التحصيلي ومقياس المشاركة

السياسية (٦٠) طالبة وتوصلت نتائج الدراسة الى تفوق المجموعات التجريبية على المجموعة الضابطة في اختبار الاختبار التحصيلي وكذلك في مقياس القيم الوطنية.

### الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل الإجراءات التي اعتمدها الباحث لتحقيق هدف البحث وفرضياته متمثلة بالتصميم التجريبي، وتحديد مجتمع البحث، واختيار عينته وتكافؤ مجموعاته، فضلاً عن إعداد الخطط التدريسية وإجراءات تطبيقها، وإعداد أدوات البحث وتهيئتها وتطبيق التجربة واعتماد الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج، فيما يأتي تفصيل لذلك:

#### أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق اهداف البرنامج وهي التعرف على فاعلية البرنامج التعليمي في التحصيل التعليمية وقيم المواطنة عند طلبة المرحلة الثالثة في قسم العلوم التربوية والنفسية اتبع الباحث المنهج التجريبي، باعتباره أفضل مناهج البحث في حل المشكلات التربوية، وفي هذا النوع يجري محاولة لضبط كل العوامل الاساسية المؤثرة في المتغير او المتغيرات التابعة في التجربة ماعدا عامل واحدا يتحكم فيه الباحث ويغيره على نحو معين بقصد تحديد وقياس تأثيره على المتغير او المتغيرات التابعة، لذا فيعرف البحث التجريبي بانه: تعديل مقصود مضبوط للظروف المحددة لحادثة من الحوادث وتفسير التغيرات التي تطرا في هذه الحادثة نتيجة لذلك (العزاوي، ٢٠٠٨: ١٠٩).

#### ثانياً: التصميم التجريبي: -

أعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا الضبط الجزئي، وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار اذ يعد التصميم التجريبي في مقدمة الخطوات التي تقع على عاتق الباحث في التجربة التي يقوم بها لان صلاحية التصميم تضمن له الوصول إلى نتائج سليمة ودقيقة، ويتوقف تحديد نوعية التصميم التجريبي على طبيعة المشكلة وظروف عينة البحث وينبغي التسليم منذ البداية بأن البحوث التربوية والنفسية لا يمكن أن تصل إلى درجة كافية من الضبط وذلك لتعدد الظواهر الاجتماعية والإنسانية وتداخل المتغيرات مما يجعل عملية ضبطها أمراً في غاية الصعوبة مهما اتخذت من إجراءات في السيطرة على مثل هذه المتغيرات (عليان وغنيم، ٢٠٠٠: ٤٧).

اذ تتعرض المجموعة الأولى التجريبية للمتغير المستقل، وهي استراتيجية ليد، بينما تتعرض المجموعة الثانية الضابطه للطريقة التقليدية او الاعتيادية في التدريس، وتم اختيارهما بشكل عشوائي، ويمكن توضيح التصميم التجريبي بالشكل (١).

### شكل (١) التصميم التجريبي

| الاختبار القبلي    | المتغير المستقل    | المتغير التابع | الاختبار البعدي                    |
|--------------------|--------------------|----------------|------------------------------------|
| مقياس قيم المواطنة | استراتيجية ليد     | التحصيل        | اختبار التحصيل ومقياس قيم المواطنة |
| الضابطه            | الطريقة الاعتيادية | قيم المواطنة   |                                    |

#### ثالثاً: تحديد مجتمع البحث: -

##### ١- مجتمع البحث:

ويتكون مجتمع البحث من طلاب الصف الثاني متوسط في المدارس الثانوية والمتوسطة النهارية في مركز محافظة الموصل للعام الدراسي (٢٠٢٢ - ٢٠٢٣) اذ بلغ عدد الطلاب فيها (١٣٠٠) طالب في الصف الثاني متوسط بحسب الاحصائية التي قام بها قسم التخطيط التربوي في المديرية العامة لتربية محافظة نينوى.

##### ٢- اختيار عينة البحث:

تعرف العينة بأنها: "عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن ثم استخدام النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي (طابع، ٢٠٠٧: ٣٢)، واختار الباحث بصورة قصدية (متوسطة الزوراء)، وهي إحدى المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية نينوى، لتطبيق تجربته، ووجد أنها تضم شعبتين للصف الثاني متوسط وبالطريقة العشوائية اختار الباحث شعبة (أ) (لتمثل المجموعة التجريبية) التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق (استراتيجية ليد)، ومثلت شعبة (ب) (المجموعة الضابطه) التي ستدرس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية وفق (الطريقة الاعتيادية)، وكان عدد طلاب العينة (٣٠) طالب، بواقع (٣٠) طالب للمجموعة التجريبية، و(٣٠) طالب للمجموعة الضابطه.

## رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

من أجل ذلك حرص الباحث قبل إجراء التجربة على تكافؤ طلاب مجموعتي البحث إحصائياً في بعض المتغيرات التي أشارت الأدبيات والدراسات السابقة والتي قد تؤثر في نتائج التجربة وهذه المتغيرات هي: العمر الزمني للطلاب محسوباً بالأشهر واختبار التفكير المستقبلي القبلي.

١. العمر الزمني للطلاب محسوباً بالشهور:

استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، وذلك لمعرفة دلالة الفرق الإحصائي بين المجموعتين التجريبية والضابطة، أظهرت النتائج عدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث كما موضح في الجدول رقم (١) وهذا يدل على أن مجموعتي البحث متكافئتان في هذا المتغير.

### جدول (١)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات العمر الزمني

| الدلالة  | قيمة التائية |          | درجة الحرية | الانحراف المعياري | الوسط الحسابي | العدد | المجموعة  |
|----------|--------------|----------|-------------|-------------------|---------------|-------|-----------|
|          | الجدولية     | المحسوبة |             |                   |               |       |           |
| ٠.٠٥     | ٢.٠٠         | ٠.٨٠     | ٥٨          | ١٧.٥٥             | ٢٠١.٥٩        | ٣٠    | التجريبية |
| غير دالة |              |          |             | ١٣.٦١             | ١٩٨.٤٣        | ٣٠    | الضابطة   |

## ٢. درجات اختبار قيم المواطنة:

أجرى الباحث على عينة البحث قبل بدأ التجربة اختبار التفكير المستقبلي من أجل التكافؤ بين مجموعتي البحث في هذا الاختبار، واستعمل الباحث الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين ولم تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين وبذلك تعد المجموعتان التجريبية والضابطة متكافئتين في اختبار التفكير المستقبلي القبلي وكما موضح في جدول (٢)

## جدول (٢) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمتان التائيتان المحسوبة والجدولية لدرجات اختبار قيم المواطنة القبلي

| الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف المعياري | الوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعة  |
|-----------------|--------------|----------|----------------|-------------------|------------------|-------|-----------|
|                 | الجدولية     | المحسوبة |                |                   |                  |       |           |
| غير دالة        | ٢.٠٠         | ٠.١٨     | ٥٨             | ١٠.٤١             | ٧٣.٥٢            | ٣٠    | التجريبية |
|                 |              |          |                | ١١.١٨             | ٧٣.٠٣            | ٣٠    | الضابطه   |

خامساً: مستلزمات البحث:

### ١. تحديد المادة العلمية:

حدد الباحث قبل بدء التجربة المادة العلمية التي سوف تدرس للطلاب، وقد تضمنت الموضوعات من مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية المقرر للصف الثاني متوسط)، وهذه الموضوعات ضمن الوحدات الثلاثة الأولى.

### ٢. اشتقاق الأهداف السلوكية:

أعد الباحث أهداف سلوكية في ضوء المفاهيم الرئيسة التي حددها وهي ضمن الوحدات الأولى والثانية والثالثة لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية للصف الثاني متوسط والبالغ عددها (١٢٠) هدفاً سلوكياً معتمداً على تصنيف بلوم.

### ٣. إعداد الخطط التدريسية:

أعدَّ الباحث خططاً تدريسية لتدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية التي ستدرس فيه اثناء التجربة، على وفق استراتيجية ليد لتدريس طلاب المجموعة التجريبية، وعلى وفق الطريقة الاعتيادية لتدريس طلاب المجموعة الضابطه، وقد عرض الباحث أنموذجين من هذه الخطط على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في القرآن الكريم والتربية الإسلامية وطرائق تدريسيه، والعلوم التربوية والنفسية، لاستطلاع آرائهم ومقترحاتهم و ملاحظاتهم، لغرض تحسين صياغة تلك الخطط، وجعلها سليمة وصالحة لضمان نجاح التجربة، وفي ضوء ما أبداه الخبراء أجريت التعديلات اللازمة عليها وأصبحت بصورتها النهائية جاهزة للتنفيذ.

## سادساً: اداتا البحث:

سيقوم الباحث بتوضيح أداتي البحث وكل أداة على حدة من أجل تحقيق الأهداف المرجوة من البحث وفرضياته وتطلب ذلك أداتين: اختبار المفاهيم القران الكريم والتربية الإسلامية وإعداد مقياس قيم المواطنة وعلى النحو الآتي: -

### ١. الاختبار التحصيلي:

عمل الباحث على بناء اختبار تحصيل لمادة القران الكريم والتربية الإسلامية، لعدم وجود اختبار جاهز، معتمداً على الأغراض السلوكية التي تم تحديدها، فكان الاختبار من نوع الاختيار من متعدد لأنه من أكثر الاختبارات الموضوعية الذي تقل فيه فرص التخمين بدرجة كبيرة فضلاً عن أنه أكثر ثباتاً في صدق الأحكام، واقتصاداً في الوقت فضلاً عن ذلك يمتاز هذا الاختبار بالمرونة إذ يمكن ان تستعمل في تقويم أهداف تعليمية من مستويات معرفية مختلفة. وبناءً على ذلك أعد الباحث الاختبار المكون من (٤٠) فقرة، تغطي المادة التي احتوتها التجربة، وراعى في ذلك أن يكون لكل مفهوم ثلاث عمليات تقيس (مستوى التعريف، مستوى التمييز، ومستوى التطبيق) ويتكون من (٤٠) فقرة في تحصيل القران الكريم والتربية الإسلامية البالغة (١٢) مفهوماً من نوع الاختيار من متعدد، ثم قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية مكونة من (١٠٠) طالب من مجتمع البحث نفسه وبعد تحليل النتائج استخرج الباحث معامل الصعوبة والسهولة للفقرة والتي وجدت أنه تتراوح ما بين (٠.٢٧ - ٠.٨١) وكذلك وجد الباحث القوة التمييزية لل فقرات بأنها تتراوح ما بين (٠.٣٠ - ٠.٥٧) وعند استعمال الباحث لطريقة الاتساق الداخلي الفا كرونباخ من اجل معرفة ثبات الاختبار إذ بلغ معامل الثبات (٠.٨٢) وهي نسبة جيدة وبذلك أصبح الاختبار جاهزاً للتطبيق بصيغته النهائية مكون من (٤٠) فقرة.

### ٢. اختبار قيم المواطنة:

بعد اطلاع الباحث على العديد من الدراسات التي تخص قيم المواطنة قام الباحث بإعداد مقياس للقيم الوطنية (قيم المواطنة) مكون من خمس مواقف امام كل موقف توجد اربعة بدائل احدها صحيح وبذلك تكون المقياس بصيغته النهائية من (٣٨) فقرة، وقد أجرى الباحث التحليل الإحصائي ل فقرات الاختبار حيث وجد الباحث ان فقرات الاختبار مقبولة إذا تراوحت مدى صعوبتها بين (٢٤ % و ٨٠%)، وتم إيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وبعد تطبيق المعادلة الخاصة بذلك

وجدت أنه يتراوح بين (٠.٣٥ - ٠.٧٦) وهي نسبة مقبولة، وتم إيجاد القوة التمييزية لفقرات قيم المواطنة حسب المعادلة الخاصة بها، ووجد إن قيم معامل التمييز تراوحت بين (٠.٢٦-٠.٧٠)، وقد عدت فقرات الاختبار مقبولة وصالحة. وايضاً حسب الباحث ثبات الاختبار من خلال حساب معامل الثبات باستخدام طريقة التجانس الداخلي باعتماد (معادلة كيودر ريتشارد سون) واستخدام حقيبة التحليل الإحصائي (spss) فكانت قيمة معامل الثبات (٠.٨٦)، ويعد معامل ثبات جيد .

#### سادساً: الوسائل الإحصائية

استعمل الباحث الوسائل الاحصائية الاتية: (معادلة الاختبار التائي (T.Test) لعينتين مستقلتين، مربع كأي (كا ٢)، معامل الصعوبة لفقرات الاختبار، معامل تمييز فقرات الاختبار، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا كرو نباخ و معادلة كيودر ريتشارد سون.

#### الفصل الرابع عرض النتائج وتفسيرها

##### أولاً: عرض النتائج:

##### أ. نتيجة الفرضية الصفرية الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الأولى التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا مادة القران الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين دُرسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي)، طبق الباحث اختبار على مجموعتي البحث، وعند استعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لقياس دلالة الفرق بين المتوسطين، بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٧٩)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠)، عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، والجدول (٣) يوضح ذلك.

### جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار التحصيل

| الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعة  |
|-----------------|--------------|----------|----------------|----------------------|------------------|-------|-----------|
|                 | الجدولية     | المحسوبة |                |                      |                  |       |           |
| دالة            | ٢.٠٠         | ٢.٧٩     | ٥٨             | ٤.٢٦                 | ٢٦.٧٨            | ٣٠    | التجريبية |
|                 |              |          |                | ٥.٥١                 | ٢٣.٣٤            | ٣٠    | الضابطه   |

مما يدل على وجود فرق ذي دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجية ليد، ومتوسط درجات المجموعة الضابطه التي درست بالطريقة الاعتيادية ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.  
ب. نتيجة الفرضية الصفرية الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثانية التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين دُرسوا مادة القران الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ليد ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطه الذين دُرسوا المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس قيم المواطنة)، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.١٨)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٠)، عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وبدرجة حرية (٥٨)، والجدول (٤) يوضح ذلك.

### جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لطلاب مجموعتي البحث في اختبار قيم المواطنة البعدي

مما

| الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | الانحراف<br>المعياري | الوسط<br>الحسابي | العدد | المجموعة  |
|-----------------|--------------|----------|----------------|----------------------|------------------|-------|-----------|
|                 | الجدولية     | المحسوبة |                |                      |                  |       |           |
| دالة            | ٢.٠٠         | ٢.١٨     | ٥٨             | ١٣.٠١                | ٨٠.٦٤            | ٣٠    | التجريبية |
|                 |              |          |                | ١٢.٠٢                | ٧٣.٨١            | ٣٠    | الضابطه   |

يدل على إن هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلاب مجموعتي البحث ولصالح المجموعة التجريبية، ووفقاً لذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل بديلتها.

ج. نتيجة الفرضية الصفرية الثالثة:

لغرض التحقق من الفرضية الصفرية الثالثة التي تنص على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسطي الفروق في درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين درّسوا مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية على وفق استراتيجية ليد في الاختبارين القبلي والبعدي لقيم المواطنة)، استعمل الباحث الاختبار التائي (t-test) لعينتين مترابطتين إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٢.٣١)، وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢.٠٤) بدرجة حرية (٢٩)، وعند مستوى دلالة (٠.٠٥) أي إن النتيجة دالة إحصائياً ولمصلحة اختبار قيم المواطنة البعدي. والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين الخاصة بالتطبيق القبلي والبعدي لقيم المواطنة للمجموعة التجريبية

| الدلالة<br>٠.٠٥ | قيمة التائية |          | درجة<br>الحرية | انحراف<br>الفروق | متوسط<br>الفروق | الانحراف<br>المعياري | المتوسط الحسابي | المجموعة |
|-----------------|--------------|----------|----------------|------------------|-----------------|----------------------|-----------------|----------|
|                 | الجدولية     | المحسوبة |                |                  |                 |                      |                 |          |
| دالة            | ٢.٠٤         | ٢.٣١     | ٢٩             | ١٧.٣٧            | ١٧.١٢           | ١٠.٤١                | ٧٣.٥٢           | قبلي     |
|                 |              |          |                |                  |                 | ١٣.٠١                | ٨٠.٦٤           | بعدي     |

وبذلك ترفض الفرضية الصفرية الثالثة وتقبل بديلتها.

ثانياً: تفسير النتائج- من خلال النتائج التي أسفر عنها البحث الحالي والتي أظهرت تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون باستراتيجية ليد على طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون باستعمال الطريقة الاعتيادية وهذا التفوق يمكن أن يعزى إلى زيادة دافعية التعلم لدى الطلاب إذ أن:

أ- ان استراتيجية وخطوات ليد قد عمق المفاهيم والتعميمات عند الطلاب واكسبهم الحقائق والمهارات التي قدمت لهم بأسلوب جديد ومنهج مبرمج أوجد التشويق والمتعة عندهم من خلال الانشطة بكل فاعلية، مما مكن الطلاب من فهم واستيعاب المعلومات المقدمة اليهم.

ب- قدرة الاستراتيجية على إثارة تفكير الطلبة، من خلال مهمة التصور الذهني التي تهدف الى تكوين صور ذهنية عن النص وأحداثه، مما يساعد على الإبداع والابتكار وتوسيع الرؤية.

### ثالثاً: الاستنتاجات

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث الحالي استنتج الباحثان ما يأتي:

١- أثبتت استراتيجية ليد زيادة التحصيل عند طلاب الصف الثاني متوسط في مادة التربية الإسلامية، مما يدل على إمكانية طلاب المرحلة المتوسطة عن طريق توفير بيئة تعليمية معززة بوسائل تعليمية وأنشطة متنوعة.

٢- أن خطوات استراتيجية ليد تيسر للمدرس تطبيق الاهداف الموضوعية وتساعد المتعلمين على أتمام حاجاتهم التعليمية وفهمهم لها بحسب الأنشطة المقدمة لهم.

### رابعاً: التوصيات: -

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يوصي الباحثان ب:-

١- التأكيد على ضرورة تدريس استخدام ليد في مادة التربية الإسلامية بصورة عامة في المرحلة المتوسطة.

٢- اعتماد القيم الوطنية في تدريس مادة التربية الإسلامية في المراحل المتوسطة لما لها اهمية من تعزيز وتنمية حب الوطن عند الطلابي.

### خامساً: المقترحات:

استكمالاً لهذا البحث يقترح الباحث إجراء دراسات قادمة منها:

١. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية ليد في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلاب الأول متوسط وتنمية تفكيرهم المنطقي.

٢. إجراء دراسة للتعرف على فاعلية استراتيجية ليد في اكتساب المفاهيم الإسلامية عند طلبة الصف الخامس الأدبي وتنمية قيمهم الاخلاقية.

## المصادر:

١. بن حلس مصطفى (٢٠٠٦): التربية على المواطنة، العدد ٣، الجزائر، المركز الدولي للوثائق التربوية.
٢. الجبوري، طاهر محسن هاني (٢٠١٠): مفهوم المواطنة لدى طلبة الجامعة، دراسة ميدانية لطلبة جامعة بابل، مجلة جامعة بابل للعلوم الإنسانية، المجلد ١٨، العدد ١ (٣١ مارس/آذار ٢٠١٠).
٣. الخوالدة تيسير محمد (٢٠١٣)، دور عضو هيئة التدريس في الجامعات الأردنية في تنمية قيم المواطنة من وجهة نظر الطلبة، دراسات العلوم التربوية، المجلد ٤٠.
٤. الرحيم، أحمد حسين (٢٠٠٩): الطرق العامة في التربية، ط، مطبعة الآداب، النجف.
٥. رزوقي، رعد مهدي، وسهى عبد الكريم، ومحمد جواد الموسوي (٢٠١٤): تعلم العلوم بأساليب ومداخل تعليمية ممتعة وشيقة، ط١ دار الكتب والوثائق، بغداد، العراق.
٦. طايح، سامي، (٢٠٠٧): مناهج البحث وكتابة المشروع المقترح للبحث، ط١، ترجمة سلوى فتحى احمد، مركز تطوير الدراسات العليا، كلية الهندسة، جامعة القاهرة.
٧. عبد الباري ماهر شعبان، (٢٠١١): استراتيجيات فهم المقروء، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان - الأردن.
٨. العبيدي، احمد حامد، (٢٠٠١): التعليم وتنمية القدرة على التفكير المركب، مطبعة ذات السلاسل، الكويت.
٩. العتوم، عدنان يوسف واخرون (٢٠٠٧): تنمية مهارات التفكير - نماذج نظرية وتطبيقات علمية، طبعة اولى، دار المسيرة، عمان.
١٠. العزاوي، رحيم يونس كرو (٢٠٠٨): مقدمة في منهج البحث العلمي، دار دجلة، عمان، الأردن.
١١. علوان، يوسف صالح، وآخرون (٢٠١٤): المفاهيم العلمية واستراتيجيات تعليمها، دار الكتب العلمية للطباعة والنشر والتوزيع، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، بيروت، لبنان.
١٢. عليان، شاهر ربحي وعثمان محمد غنيم، (٢٠٠٠): مناهج وأساليب البحث العلمي، ط١، دار صفاء للنشر، عمان.

١٣. المحروقي ماجدة بن ناصر بن خلفان (٢٠٠٨): دور المناهج الدراسية في تحقيق أهداف تربية المواطنة، دار النجاح للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية.
١٤. المعلم، قيس محمد علي، (٢٠٠٠): قياس التفكير الاستدلالي لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي في محافظة نينوى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إلتربية، جامعة الموصل.
١٥. المعمري، سيف بن ناصر (٢٠٠٢). تقويم مقررات التربية الوطنية بالمرحلة الإعدادية بسلطنة عمان في ضوء خصائص المواطنة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة السلطان قابوس.
١٦. منير مباركية وآخرون (٢٠١٣): مفهوم المواطنة في الدولة الديمقراطية المعاصرة وحالة المواطنة في الجزائر، ط١، بيروت، لبنان.
١٧. النعيمي، فتحي حمدي لطيف، (٢٠١٣): أثر إنموذج لاندا في التحصيل اللبلاغية والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف الخامس الأدبي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية إلتربية، جامعة ديالى.
١٨. الهاشمي عبد الرحمن والدليمي طه علي حسين، (٢٠٠٨): استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار المناهج، عمان.